تصدق شيا فيما تريد اذ ذهب السيما يكون ايمان الله وحفظه

الداء ومرض الاطباء واشرف الخلق على الهلاك ثم قلت
فى نفسى ومتى تستقل انت بكشف هذه الغمة
فلو اشتغلت بدعوة الخلق عن طرقهم الى الحق لعاداك
اهل الزمان باجمعهم وانى تقاومهم وكيف تقاسيهم
ولا يتم ذلك الا بزمان مساعد وسلطان متدين
قاهر فترخصت بينى وبين الله تعالى بالاستمرار
على العزلة تعللا بالعجز عن اظهار الحق بالحجة
فقدر الله سبحانه وتعالى ان حرك داعية سلطان
الوقت فى نفسه لا بتحريك من خارج فامر امر الزام بالنهوض
الى نيسابور لتدارك هذه الفترة وبلغ الالزام
حدا كاد ينتهى لو اصررت على الخلاف الى حد الوحشة
فخطر لى ان سبب الرخصة قد ضعف فلا ينبغى ان يكون
باعثك على ملازمة العزلة الكسل والاستراحة وطلب عز
النفس وصونها عن اذى الخلق ولم ترخص نفسك
بعسر معاناة الخلق والله تعالى يقول الم احسب الناس

ان

ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد
فتنا الذين من قبلهم الآية ويقول عز وجل لرسوله
وهو اعز خلقه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
الله ولقد جاءك من نبا المرسلين ويقول عز وجل
يس والقرآن الحكيم الى قوله انما تنذر من اتبع
الذكر فشاورت فى ذلك جماعة من ارباب القلوب و
المشاهدات فاتفقوا على الاشارة بترك العزلة والخروج
من الزاوية وانضاف الى ذلك منامات من الصالحين
كثيرة متواترة تشهد بان هذه الحركة مبدا خير ورشد
قدره الله سبحانه على راس هذه المائة وقد وعد الله سبحانه باحياء
دينه على راس كل مائة فاستحكم الرجاء وغلب حسن
الظن بسبب هذه الشهادات ويسر الله تعالى الحركة
الى نيسابور للقيام بهذا المهم فى ذى القعدة سنة
تسع وتسعين واربعمائة وكان الخروج من بغداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)